[407] يكون كل منها مقامه عليه السلام، وأما السابعة التي في خبر ابن نباته السابقة المشتملة على ذكر الخضر عليه السلام فالظاهر أنها أيضا محسوبة من باب الانماط إلى يسار المسجد كما قلنا في الرابعة، والاسطوانة موجودة ولا تعرف باسم وقد يقال إنها مقام الخضر عليه السلام، ويحتمل أن يكون العد مبتدءا من باب الفيل إلى جانب القبلة فلا يبعد أن تنتهى إلى السابعة أو الخامسة اللتين مما يلي باب كنده، فالمراد بقوله مما يلي الصحن أنه ليس العد بحذاء باب الفيل ليكون مبتدا من اساطين الظلال بل من الاساطين الواقعة في الصحن، والاول اظهر ولعل خروجه عليه السلام من باب كندة يؤيد الثاني، ثم اعلم أن الظاهر أن الشهيد ره أخذ كون الرابعة مقام إبراهيم عليه السلام من خبر سفيان بن السمط على الاحتمال المرجوح الذي أومأنا إليه فلا تغفل. ولما استوفينا الاخبار التي وصلت إلينا في أعمال هذا المسجد فلنذكر ما أورده الشيخ المفيد والسيد ابن طاووس ومؤلف المزار الكبير (1) والشيخ الشهيد (2) رضي ا عنهم في كتبهم مرتبا وإن لم يصل في بعضها إلينا الخبر واللفظ للسيد رحمه ا: 66 قال: إذا وردت شريعة الكوفة فاغتسل وصل في المسجد الذي عند الشريعة بقرب القنطرة الجديدة من الجانب الشرقي فانه موضع شريف، روي أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيه. ثم توجه لزيارة يونس بن متى عليه السلام واقصد إلى مشهده وقف على الباب و استأذن عليه بموضع الحاجة من الاذن الذي قدمناه عند الوقوف على باب الرسول صلوات ا عليه وآله بالمدينة وادخل، وإذا وقفت على قبره فقل: السلام على أولياء ا وأصفيائه، السلام على أمناء ا وأحبائه، السلام على أنصار ا وخلفائه السلام على محال معرفة ا، السلام على معادن حكمة ا، السلام على مساكن ذكر ا، السلام على عباد ا المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

_____ (1) المزار الكبير ص 45. (2) مزار الشهيد ص 69 بتفاوت. _____